

7	شؤون عربية
7	المؤتمر العربي العام يؤيد المقاومة بكل الوسائل
	ادب
10	جمال الفيضاني: مع النموذج المصري في البلاغة

12	منوعات
12	صلاح السعدني فنان يحترم عقلية الجمهور
	رأي
19	هل لدى أمريكا هدية غير الحرب؟

## شلل الشارع العربي

عبد البارى عطوان

تدهورت الأوضاع الاقتصادية في الأرجنتين بسبب الفساد وأهدار المال العام وازدياد معدلات البطالة وضغوط صندوق النقد الدولي، فأنفجر الشارع في مظاهرات عامة وأعمال شغب أجبرت رئيس الجمهورية على الاستقالة والفرار إيثارا للسلامة الشخصية وحفاظا على حياته.

الأوضاع الاقتصادية في الأرجنتين أفضل من معظم نظيراتها في الدول العربية، ومعدلات الفساد فيها تعتبر «نعم»، بالمقارنة مع تلك الموجودة في دول مثل مصر وسوريا والسعودية، وحتى السلطة الوطنية الفلسطينية، فلماذا يتحرك المواطن الأرجنتيني محتجا، ويجبر رئيسه على الاستقالة، بينما يميل الشارع العربي إلى الخمول والسكينة والاستسلام الكامل؟

المواطن العربي يواجه البطالة والفساد والديكتاتورية وقمع أجهزة الأمن، وفوق كل هذا الهاناات الإسرائيلية والأمريكية المتلاحقة التي تستهدف جزءا عزيزا من مقدساته وأرضه، ومع ذلك لم تعد نرى مظاهرة واحدة في أي عاصمة عربية تطالب بالتغيير، ووضع حد لهذا الوضع المهيمن.

أكثر التفسيرات شيوعا لهذه الحالة الشاذة هي تلك التي تنحو بالأمانة على الأجهزة الأمنية وادواتها، باعتبارها مسؤولة عن «قتل الحس الوطني والأخلاقي لدى المواطن العربي، واستخدامها كل الوسائل القمعية للحفاظ على النظام الحاكم ونسله وفساده، وإذا افترضنا أن عمر أحدث الزعماء العرب في الحكم (قبل توريث الأبناء) لا يقل عن عشرين عاما، فهذا يعني تراكما قمعيا لا يقل عن هذه المدة، مضافا إليها ثلاثون عاما على الأقل قبلها على اعتبار أن الحديث امتداد للقديم.

ولكن ما ينسف هذه النظرية أن ديكتاتوريات تشاو تشيسكو في رومانيا، وسوهارتو في اندونيسيا، وميلوسيفيتش في صربيا لم تمنع ثورات شعبية جارفة أطاحت بها بطريقة مذهلة فاقت كل التوقعات.

\*\*\*

ان حالة «الموات» التي تسود الشارع العربي حاليا تعود إلى حالة مزيج من عدة عناصر، علاوة على قمع الأجهزة الأمنية، أبرزها فساد النخبة السياسية والثقافية ونفاقها، وانحراف الاعلام عن دوره الرقابي والتحريضي، وتختلف المناهج الدراسية والتربوية.

ومن الطبيعي أن تشجع الانظمة العربية هذه الحالة، وتعمل على تعميقها، لأنها تحقق لها الاستمرار الذي تتطلع اليه في الحاضر، والتوريث في المستقبل، وبما يحول دون حدوث عملية التغيير التي تقود إلى فتح الملفات وإجراء محاكمات بائز رجعي مثلما حدث في اندونيسيا ورومانيا ويوغوسلافيا.

\*\*\*

الرئيس الأرجنتيني يستقيل من الحكم وهو مطمئن، لأن بلاده تعيش حياة ديمقراطية، وتعددية حزبية، مضافا إلى ذلك ان وجوده في الحكم لم يزد عن عام ونصف العام تقريبا، ولم يمارس الفساد والسرقة بعد، وورث الأزمة الاقتصادية من الذين سبقوه، ولكن ماذا سيكون حال زعيم عربي قاد بلاده إلى حافة الانهيار وفتح خزائنها لإبائه واصهاره لكي يهبوا المليارات بينما لا تجد الغالبية الساحقة من أبنائه لشبه لكمة الخبز أو حبة الدواء.

البطالة في الأرجنتين وصلت إلى 18 في المئة، والدين العام بلغ 132 مليار دولار، بينما فاقت البطالة في المملكة العربية السعودية المنتجة للنفط ضعف هذا الرقم (النساء لا تعمل) وبلغ الدين العام رسميا 160 مليار دولار، وهناك تقديرات غير رسمية تقول انه فاق الثلاثمائة مليار دولار. اما في لبنان الدولة الصغرى التي يبلغ عدد سكانها اقل من عشرين سكا ان الأرجنتين، فإن ديونها تقرب من ثلاثين مليار دولار، والعجز في ميزانيتها حوالي اربعين في المئة، وخدمة فوائد الديون تصل إلى نصف الناتج القومي السنوي.

لقد اثبتت الجازز التي يرتكباها شارون في الاراضي العربية المحتلة، والهاناات التي يلحقها، بالسلطينيين سلطة وشعبا، ان الرأي العام العربي غير موجود، وياتت الولايات المتحدة مطمئنة إلى هذه الحقيقة وتعمل على اسناسها، ولهذا تبارك خطوات شارون هذه وتدعمها، وتستعد لتغيير المناهج العربية، وتكليف خبراء اسرائيليين باعداد نصوص القراءة واختيار القصائد الشعرية اللائمة، وحذف الآيات التي يعتبرونها تحريضية من القرآن الكريم، وتعيين خطباء المساجد، وربما ادخال تعديلات على تركيبة الجينات العربية تكرس الوضع الراهن، وتقبل بتكوني كتكل شرقي اوسطي يكون مقره القدس عاصمة الدولة العبدية والموحدة.

\*\*\*

الشيء الوحيد الذي لن يتغير هو تركيبة قوات الامن العربية، وأن كان سيصبح لها قيادة مركزية في تل ابيب، تتولى أعمال التنسيق فيما بينها، على غرار عمليات التنسيق الحالية بين قيادة قوات الامن الفلسطينية ونظيرتها الاسرائيلية حول كيفية وقف الانتفاضة والاعتقال رموزها.

فهل من قبيل الصدفة ان تنقلب قوات الامن الفلسطينية من الاحتماء بالشعب هربا من قصف الطائرات الاسرائيلية، والهيام في الشوارع بعد تدمير مقراتها، إلى اسد حضور يلق النار على هذا الشعب ويقتل ستة من أبنائه ويصيب مئتين، وفي فترة زمنية قياسية لا تزيد عن يومين، وبعد اجتماع امني تنسيقي واحد!

ربما يعتبر البعض هذا الكلام نوعا من الهذيان، او مسرح اللامعقول، ولكن هذه هي الحقيقة التي يعرفها الجميع ويهربون منها، حتى وصلنا إلى هذا الوضع المهيمن.

# خطة بيريس - قريع: اتفاق سلام مؤقت جديد ودولة على 42 بالمئة من الضفة وغزة خلال شهرين



جندي اسرائيلي يدق في هويات فلسطينيين عند حاجز عسكري في قلنديا قرب القدس المحتلة (أ ف ب)

## متجر بريطاني يسحب بضائع مصنوعة في مستوطنات يهودية

لندن - «القدس العربي»:

حركة التسوق. وجاء في بيان أصدره المتجر «قربت سلفرديج سحب المنتجات الأربعة خلال موسم عيد الميلاد لتقليل انزعاج زبائنها من المنشورات والاحتجاجات خارج المتجر». وأضافت هذا القرار سيدرس في العام المقبل، وقالت بريطانيا من الجانب المتحرك من جانب المتجر بالقول بأنه «انما حفز لحملة سياسية». ويعتقد ان هذه اول خطوة من نوعها لمتجر. ورحبت «اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان» في لندن بالقار، معبرة عن املاها في ان لا يكون «لحمليا»، مشيرة إلى عدم اخلاقية الاتجار.

وقال متاجر سلفرديج الذي له عدد كبير من البائت اليهود ان فرعه الاصغر في مانشستر لن «قربت سلفرديج سحب المنتجات الأربعة خلال موسم عيد الميلاد لتقليل انزعاج زبائنها من المنشورات والاحتجاجات خارج المتجر». وأضافت هذا القرار سيدرس في العام المقبل، وقالت بريطانيا من الجانب المتحرك من جانب المتجر بالقول بأنه «انما حفز لحملة سياسية». ويعتقد ان هذه اول خطوة من نوعها لمتجر. ورحبت «اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان» في لندن بالقار، معبرة عن املاها في ان لا يكون «لحمليا»، مشيرة إلى عدم اخلاقية الاتجار.

أذعت ادارة متاجر «سلفرديج» البريطانية الشهيرة لضغوط حملة مناهضين للاحتلال الاسرائيلي في فلسطين، وقالت امس انها سحبت اربعة منتجات صنعت في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة كتب عليها «صنع في اسرائيل». وكان بريطانيا من الجانب المسلمة ومسج تعزيز تغاها العربي - البريطاني (كابو) نظمو اعتراضات امام المتجر في شارع اكسفورد في الفترة التي سبقت اعياد الميلاد حيث تنشظ

## الحكومة الجديدة: القوات الامريكية باقية بافغانستان قائد قبلي يهدد بشن حرب ضد قرضاي

اسلام اباد - «القدس العربي»:

هدد زعيم قبيلة في شرق افغانستان بشن حرب ضد رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية حميد قرضاي بعد ان كشف امره في منطقة خوست. وكانت قبيلة قزاق في شمال افغانيا بقيادة السيد ابراهيم قزاق قد اشعلت حربا أهلية مع الحكومة الجديدة في خوست، مدعيا في شرق افغانستان، بأنه قدم معلومات خاطئة لجيش الامريكي، وقال قلب الدين زعيم قبيلة مجددا فشئن حربا ضد قرضاي، واعلن الجيش الامريكي، الذي اقر

## محاولة فاشلة لتنفيذ «عملية انتحارية جديدة» في طائرة امريكية

القاهرة - ا ف ب: افاد مصدر قضائي امس الأحد ان محاكمة 22 عضوا في جماعة «الاخوان المسلمين» المصرية بينهم ثمانية من اساتذة الجامعات متهمون بقيادة أو الانتماء الى جماعة سرية سبتدا اليوم الاثنين امام المحكمة العليا العسكرية في القاهرة.

واكد احد حماني المجموعة القاضي عبد النعم عبد المصنوب لوكانة فرائس بريس» ان ثلاثة من المحققين الذين اوقفوا مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 في قيادة أو ادارة منظمة غير مشروعة تأسست على خلاف احكام القانون والدستور. وهؤلاء هم محمد غسان الاستاذ في كلية الزراعة بجامعة الزقازيق (شمال) وعبد النعم البربري الاستاذ في كلية طب النوفية (شمال) والطبيب حسين الدراق. ويتهم ثمانية اشخاص ب«ادارة» الحركة نفسها في حين يتهم 11 - وقد يتعرض المتهمون لعقوبات بالسجن قد تصل إلى المؤبد، لكن بحسب الاعتبارات السياسية تتراوح عقوبات السجن في قضايا الاخوان المسلمين بين ثلاث وخمس سنوات. واتناء التحقيق القضائي اتهمت النيابة المجموعة «بإستيغال الاحداث في فلسطين وافغانستان لتحريض الطلاب والمواطنين ضد السلطة».

## غياب بهجة الاعياد عن الضفة والقطاع .. قس بريطاني يرفض اداء الترانيم تضامنا مع الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الأحد انه سيقو إلى بيت لحم للمشاركة في قداس منتصف ليل الميلاد، رغم الرفض الاسرائيلي، في حين ناشدت السلطة الفلسطينية البابا يوحنا بولس الثاني التدخل لوقف اعتداء اسرائيل على الحريات الدينية.

وقال عرفات «لا يستطيع أحد ان يمنعني من الذهاب إلى بيت لحم»، ودا على سؤال للمحاضرين في رام الله حيث يعيش مقيد الحركة محاصرة البدايات الاسرائيلية منذ ان دسر الطيران الاسرائيلي مهبط طائراته ومروحياته في غزة في 3 كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر امني فلسطيني ان اتصالات جارية مع مسؤولين اسرائيليين تم ابلاغهم بتصميم عرفات على التوجه إلى المدينة التي شهدت ولادة المسيح.

وقال ان عرفات، الذي قال انه سيذهب إلى بيت لحم ولو «سيرا» على الاقدام، مستعد





## تظاهرات في كابول تأييدا للسلطة الجديدة ومطالب باعادة المهنيين الى مناصبهم قرضاي: القوات الامريكية باقية في افغانستان الى ان يتم القضاء على الارهاب



عسكري افغانى يربط شجر اعياد الميلاد المعروضة للبيع في اسواق كابول (ا ف ب)

الاستراتيجية مقاطعت لهذه الحكومة، مشيرا الى ان الازريك طالبوا في بون بتولي وزارة الخارجية، لكنهم منحوا حقائب الزراعة والصناعة والتعدين. وحذر الزعيم الازريك من انه سيمتدح مسؤولي الحكومة الجديدة من دخول شمال افغانستان الغني بموارد النفط والغاز ولكنه تحت ضغط المال وافق على الحكومة المؤقتة بتخفظ.

ويبدو ان المعارضة لقرضاي لن تقتصر على الازريك، حيث اعتبر الزعيم الباشتوني سيد احمد جيلاني زعيم الجبهة الاسلامية الوطنية واحد ابرز مؤيدي تلك المخوطة ظاهر شاه اتفارق بون لتفاسم السلطة في كابول «غير عادل».

واعتبر جيلاني انه لم يكن هناك انصاف في توزيع الوزارات، وان قادة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي لم يمثلوا.

ولكن التحدي الاكبر الذي سيقابل قرضاي اثناء رئاسته لافغانستان، سيمثل في مدى قدرته على استيعاب الطائفتين الذين يسيطرون على الحكم عبر تولىهم اهم ثلاثة وزارات الخارجية والدفاع والداخلية وبذلك لن يستطيع قرضاي اتخاذ قرار بمفرده.

شجاع تحمل مغامرة ومخاطرة له ولأفراد قبيلته لتحويل طالبان والانشقاق عنها.

ويرى العديد من المراقبين ان مهمة حامد قرضاي الجديدة، لن تقل صعوبة عن المعارك التي خاضها ضد قوات طالبان، فالعديد من قادة الفصائل الافغانية يرون انفسهم أحق برئاسة الحكومة من قرضاي وحليفه الملك السابق ظاهر شاه الذي ينتمي الى نفس الفصيل الباشتوني الذي يمثلته قرضاي، وينطبق ذلك الامر خاصة على القادة التاريخيين التحالف الشمالي مثل برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار وعبد رب الرسول سياف وعبد الرشيد دوستم، وغيرهم من قادة المعارضة، وحبهم في ذلك انهم لم يفاتلوا طالبان لمدة خمس سنوات، ليأتي بعد ذلك قرضاي وظهر شاه لاستلام السلطة. وكان الزعيم الازريكي الجنرال عبد الرشيد دوستم أول الرافضين لما تمخض عنه مؤتمر بون، مستعبرا ان الفصيل الازريكي لم يمثل تمثيلا جيدا في الاتفاق الذي وقع في بون.

واكد دوستم الذي تسيطر قواته على أجزاء من شمال افغانستان بما في ذلك مدينة مزار الشريف

وطائرات الهليكوبتر الأمريكية في انتمثال قرضاي، واعادته مرة أخرى الى باكستان.

ويعد سقوط العاصمة الافغانية كابول في يد قوات التحالف الشمالي الشهر الماضي، رات واشطن ان الوقت قد حان لعودة قرضاي مرة أخرى الى افغانستان، خاصة وان تقدم قوات التحالف التي ينتمي أفرادها لعقبات للطاجيك والازريك والهزارية في جنوب وشرق افغانستان لن يكون محل ترحيب من قبائل الباشتون، التي تشكل غالبية السكان في تلك المناطق.

وعاد قرضاي الى جنوب افغانستان على رأس قواته، ليشترك في المعارك ضد طالبان بجوار غول آغا محافظ قندهار السابق واحد الحلفاء الذين استطاعت واشطن تجديد حضوره للقتال نيابة عنها، مقابل حزمة من الوعود بالمناصب والدورات. وقد علقت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية على صعوبة المهمة التي كلفت واشطن بها قرضاي قائلة «ان قرضاي لو نجح في مهمته فان الحركة سوف تكون كمبردة حيث سيرز كبحل للمقاومة ضد طالبان ويحصر لاراضي الافغانية من حكم طالبان، وإذا فشل فإنه سوف يتم تذكره كرجل

فشنش حربا مسلحة ضد حكومة حميد قرضاي».

وفي وقت نفسه تظاهر مئات الاشخاص لدعم السلطة الجديدة، وطالبوا خصوصا باعادة المهنيين الى مناصبهم التي كان يتولاها رجال دين خلال فترة حكم طالبان.

وقال مسؤول الرئاسة عزيز قرضاي في ختام اجتماع الحكومة بحضور وزرائها الـ 29، وبينهم امرأتان، في قصر غول خاننا الرئاسي الذي استمر ساعتين ونصف الساعة «ان كل شيء سار على ما يرام».

وقرر مجلس الوزراء ان يتولى كل الوزراء مهامهم اليوم الاثنين يرافقيهم قاضون بالعمل وضمهم في الوزارات تحالف الشمال حين استولى على كابول في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) بعد ان طرد حركة طالبان منها.

ووجه قرضاي (44 عاما) لدى ادائه اليمين السبت دعوة الى المصالحة الوطنية.

وقال «علينا توحيد جهودنا لتسيان الماضي الايل، يجب ان نمضي قدما كالأخوة والأخوات لبناء افغانستان جديدة».

والصعوبة الرئيسية بالنسبة لقرضاي تكمن في الحفاظ على لحمة فريقه الحكومي الذي يضم اثنيات متناسفة.

ويتقاسم الحقبان الـ 11 من الباشتون وثمانية طاجيك وخمسة من الهزارية وثلاثة اوزبك وثلاثة ممثلين عن قبيلة أخرى.

وفور تنصيبه رئيسا للحكومة الانتقالية واجه قرضاي اول تحد من قائد قبلي في شرق افغانستان.

فقد صدر قلب الدين زعيم قبيلة زدران في ولاية بكتيا من الاعد بشن حرب ضد قرضاي في حال هدد الطيران الأمريكي بشن غارات جديدة على منطقتي كما افادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية.

ويأتي التحدي اثر قصف قافلة في شرق البلاد مساء الخميس ما اثار جدلا واسعا بين واشطن ومسؤولين محليين افغان.

واعلن البنتاغون ان القافلة كانت تقل مناصرين لاسلامية اسامة بن لادن ومن طالبان.

لكن وكالة الانباء الاسلامية الافغانية وقلب الدين قاتل ان القافلة كانت تضم وجهاء محليين افغان كانوا متوجهين الى كابول لحضور تنصيب الحكومة الجديدة.

وافادت الوكالة ان القصف قد يكون وقع 65 تقريبا نقلا عن احد الجرحى الذي قال ان سبعة من اقربائه قتلوا في الغارة.

وقال قلب الدين «إذا شنت الولايات المتحدة مجددا مثل هذا النوع من الهجمات المستبدة

## سفير طالبان السابق يطلب اللجوء لباكستان

الى وطنه حيث انهارت حكومة طالبان وما زال زعيمها الملا محمد عمر هاربا. لكن ضعيف لم يستعيد العودة الى افغانستان في يوم ما.

وكان لطالبان ثلاث سفارات لكن السعودية والامارات قطعتا العلاقات الدبلوماسية مع الحركة تحت ضغط من الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) ليربقي الملا ضعيف المتحدث الوحيد باسم الحركة الى ان امرت باكستان ايضا بإغلاق سفارة طالبان يوم 22 تشرين الثاني (نوفمبر).

ويعتقد ان ضعيف وهو من البشتون متزوج من اثنتين وله العديد من الأطفال.

## باكستان تقدم مساعدات مالية لافغانستان وتدعو قرضاي لزيارة اسلام اباد

مشرف السبت ان هناك «احتمالا كبيرا» في ان يكون اسامة بن لادن قد قتل في عمليات قصف متجاوز تورا بورا (افغانستان).

وقال في مقابلة مع التلفزيون الصيني «ربما يكون قد مات بسبب جميع العمليات العسكرية التي شنت وعمليات قصف جميع المغاور، هناك احتمال كبير في ان يكون قد قتل».

غير ان الجيش الامريكي يواصل ملاحقة عناصر القاعدة وارسل تعزيزات جديدة الى شرسق افغانستان.

ويتعمق بن لادن بالدمع في عدة دول يشتهر في ايوانها قواعد اراهبية وقد نفذت اتياعه عمليات انتحارية جديدة كما اشار مؤخرا وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد.

اسلام اباد - «القدس العربي»:

وقد نصت اتفاقيات بون على عقد جمعية «لولا جبرغا» التقليدية الافغانية بعد ستة اشهر لتعيين حكومة جديدة انتقالية يفترض ان تنظم انتخابات في مهلة اقصاها عامين.

وبعد شهرين ونصف الشهر من اطلاق العملية العسكرية الأمريكية في افغانستان في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) سقط نظام طالبان الذي فرض طوال خمس سنوات التطبيق الصارم للشريعة، في حين تزعمت ان كبرى تنظيم القاعدة بزعماء بن لادن الذي يشتبه في قيامه بنشاطات اراهبية.

الا ان زعيم القاعدة بن لادن وحليفه القائد الاعلى لطالبان ابي محمد عمر ما زالا فارين.

اعتبر الرئيس الباكستاني بروتو ديمقراطية واعتماد دستور.

## طهران تدين قصف قافلة الوجاه في افغانستان

طهران - ا ف ب: دانت ايران أمس القصف الامريكي الذي استهدف قافلة من الوجاه الافغان واعتبرت ان «الخطأ المتكرر» الذي ارتكبه الطيران الامريكي «في الهجمات على المدنيين» في افغانستان «لا يمكن تبريرها» حسب ما اعتلت الاذاعة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي «ان الهجمات المتكررة على المدنيين بالاسلحة والعتاد المتطورة تثير قلقنا من بقاء قوات اجنبية في تلك البلاد».

واشارت الشهادات التي جمعتها وكالة الانباء الافغانية الاسلامية على الاصح وهي وكالة خاصة مقرها في باكستان الى مقتل 65 شخصا من الوجاه الافغان كانوا متجهين لحضور حفل تسليم الحكومة الجديدة السلطة الخميس.

واكد البنتاغون في واشطن انه استهدف قافلة من قادة طالبان وعناصر شبكة اسامة بن لادن القاعدة.

واوضح الفتنتان كولونيل ديفيد لابان ان «مركز قيادة للقاعدة وطالبان تعرض للقصف وكذلك موكب انطلق منه».

وقال «لقد قصفنا الاضرار» على بعد 39 كلم الى غرب مدينة خوست.

واكد الشيوخ عدم مشاركة اي كويتيا في تلك الحرب. وقال «نحن لا نعرف هذا الرجل ولم ندره ولا نعرف حتى اسمه».

ورفض الشيوخ التعليق على المشيورة لعلام الامريكي للزج بيهينة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في دعم منظمة القاعدة ضمن مسلسل محاولة الاساءة الى المملكة وروبط مؤسساتها بمنظمة القاعدة.

وقال ايضا «ان هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس لها اي ارتباط

# معارضون عراقيون يرحبون بغارات تطيح بصدام بريطانيا ترى وجوب دعم الأمم المتحدة لتحرك ضد العراق

■ لندن - طهران - رويترز: قال بيتر هين الوزير بوزارة الخارجية أمس الأحد إن تحرك من جانب واحد ضد بغداد سيكون أثره ضئيلاً، وأنه يتعين أن تتخذ الخطوات التي تتعاقب المشكلة العراقية، في إطار مظلة الأمم المتحدة. وأضاف هين إن «أي تحرك من جانب واحد لن يحقق شيئاً يذكر، يتعين أن يكون ذلك في إطار الأمم المتحدة». «ستري بنفسها» عواقب عدم الموافقة على ادخال المقتنئين. وتلقى رئيس الوزراء البريطاني

توني بلير تحذيراً من رئيس اركان القوات البريطانية بان هجومها على العراق قد يحدث انشقاقاً في العالم بشأن «الحرب ضد الارهاب»، ولكن هين قال «يجري التعامل مع المشكلة العراقية ليس فقط من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ولكن ذلك يشمل أيضاً الروس الذين ناقشوا التعامل بأسلوب عام مع العراق وأفغانستان والمناطق الأخرى التي تشهد مشاكل في العالم». وأشار إلى وجوب عودة المقتنئين إلى أسلحة الدمار الشامل لأن العراق «يملك

■ كابول - رويترز: قال مصدر عسكري رفيع أمس الأحد إن القوات الأجنبية قد تبدأ في الوصول إلى العاصمة الأفغانية الأسبوع القادم إلا أن انتشار قوة الأمن المتعددة الجنسيات قد يستغرق فترة تصل إلى أربعة أسابيع. وتوجد في أفغانستان بالفعل مجموعة صغيرة من مشاة البحرية البريطانية إلا أنه لم يتم بعد على وجه الدقة الاتفاق مع الحكومة المؤقتة الجديدة في أفغانستان على دور القوة الدولية أو حجمها فيما يقول البعض إن قوام هذه القوة قد يصل إلى خمسة آلاف فرد.

■ لندن - رويترز: قال المصدر لجموعه من الصحفيين «اعتقد أننا توصلنا إلى اتفاق طيب للغاية من حيث المبدأ، كل ما نحتاج أن نقوم به أصلاً هو إيجاد الوقت اللازم لسد الثغرات».

# طارق عزيز: العرب يتفردون على ما يجري في العراق وفلسطين مهرجان الربيع الشعري في بغداد يتحول الى تظاهرة ثقافية ضد امريكا واسرائيل

بالحد الأدنى على ذلك، وأوضح أنه لا يوجد موقف نسيمه بالموقف الصحيح. وكما كانت فلسطين حاضرة في تصريحات السيد عزيز وفي حناجر الشعراء العرب والعراقيين، كانت قضية التهديدات الأمريكية بشن هجوم ضد العراق قد طغت على أجواء المهرجان حتى أصبح مهرجان الربيع الشعري تظاهرة ثقافية عربية للتضامن مع العراق ضد هذه التهديدات. فقد أكد طارق عزيز في تصريحاته الصحافية أيضاً أن العالم برمته لا يرى وجود مبرر لضرب العراق قاتلاً انثا والقون من قدراتنا لمواجهة أي عدوان محتمل ضد بلدنا، مضيفاً بأن الكثير من الدول لا تشارك الغلاة الأمريكان وبغيتهم في ضرب العراق أو ارتكاب العدوان هنا وهناك، وأن يطلقوا الرصاص مثل الكابوي الذي يطلق الرصاص بدون تعيين، وأن دولاً عديدة تفكر تفكيراً عقلانياً متوازناً إزاء الأحداث الجارية، حيث ذكر عزيز إن فرنسا لا تؤيد مثل هذا العدوان ضد العراق. الأجواء السياسية التي حولت مهرجان الربيع الشعري إلى تظاهرة سياسية ضد السياسة الأمريكية والصهيونية برزت بشكل واضح خلال الحلقة الدراسية الأيوبية النقدية التي افتتحت مساء السبت على هامش المهرجان وكانت تحت عنوان «الشعر إلى أين؟» وتضمنت ثلاثة محاور «التراث والحداثة» و«واقع الشعر في العالم» و«الشعر وفلسطين» - شعر الانتفاضة، حيث كانت البحوث التي القاما النقاد في

بالحد الأدنى على ذلك، وأوضح أنه لا يوجد موقف نسيمه بالموقف الصحيح. وكما كانت فلسطين حاضرة في تصريحات السيد عزيز وفي حناجر الشعراء العرب والعراقيين، كانت قضية التهديدات الأمريكية بشن هجوم ضد العراق قد طغت على أجواء المهرجان حتى أصبح مهرجان الربيع الشعري تظاهرة ثقافية عربية للتضامن مع العراق ضد هذه التهديدات. فقد أكد طارق عزيز في تصريحاته الصحافية أيضاً أن العالم برمته لا يرى وجود مبرر لضرب العراق قاتلاً انثا والقون من قدراتنا لمواجهة أي عدوان محتمل ضد بلدنا، مضيفاً بأن الكثير من الدول لا تشارك الغلاة الأمريكان وبغيتهم في ضرب العراق أو ارتكاب العدوان هنا وهناك، وأن يطلقوا الرصاص مثل الكابوي الذي يطلق الرصاص بدون تعيين، وأن دولاً عديدة تفكر تفكيراً عقلانياً متوازناً إزاء الأحداث الجارية، حيث ذكر عزيز إن فرنسا لا تؤيد مثل هذا العدوان ضد العراق. الأجواء السياسية التي حولت مهرجان الربيع الشعري إلى تظاهرة سياسية ضد السياسة الأمريكية والصهيونية برزت بشكل واضح خلال الحلقة الدراسية الأيوبية النقدية التي افتتحت مساء السبت على هامش المهرجان وكانت تحت عنوان «الشعر إلى أين؟» وتضمنت ثلاثة محاور «التراث والحداثة» و«واقع الشعر في العالم» و«الشعر وفلسطين» - شعر الانتفاضة، حيث كانت البحوث التي القاما النقاد في

■ عمان - رويترز: قالت مصادر بالجيش إن طائرة نقل عسكرية أردنية تحمل عدداً من الجنود توجهت لافغانستان أمس الأحد في أول مشاركة من نوعها لدولة عربية. وقالوا إن المهمة الميدانية للقوات هي إقامة مستشفى ميداني يضم 50 سريراً في مدينة مزار الشريف الشمالية إلا أنها قد تدعم قوات حفظ السلام الدولية التي تساعد في عملية نقل الجنود في المدينة. وقال مصدر عسكري إن عدداً غير محدد من جنود القوات الخاصة يرافقون أكثر من 200 من الأطباء والعاملين في القطاع الطبي في الجيش اللبناني. وقال مصدر دبلوماسي إن القوات الفرنسية ستتناول مع كُتب مع القوات الفرنسية وهي القوة الأجنبية الرئيسية المتمركزة في مزار الشريف. وقالت مصادر دون ذكر تفاصيل أن رحلات أخرى قد تتوجه لافغانستان في الأيام القادمة. وعلى عكس دول عربية وإسلامية

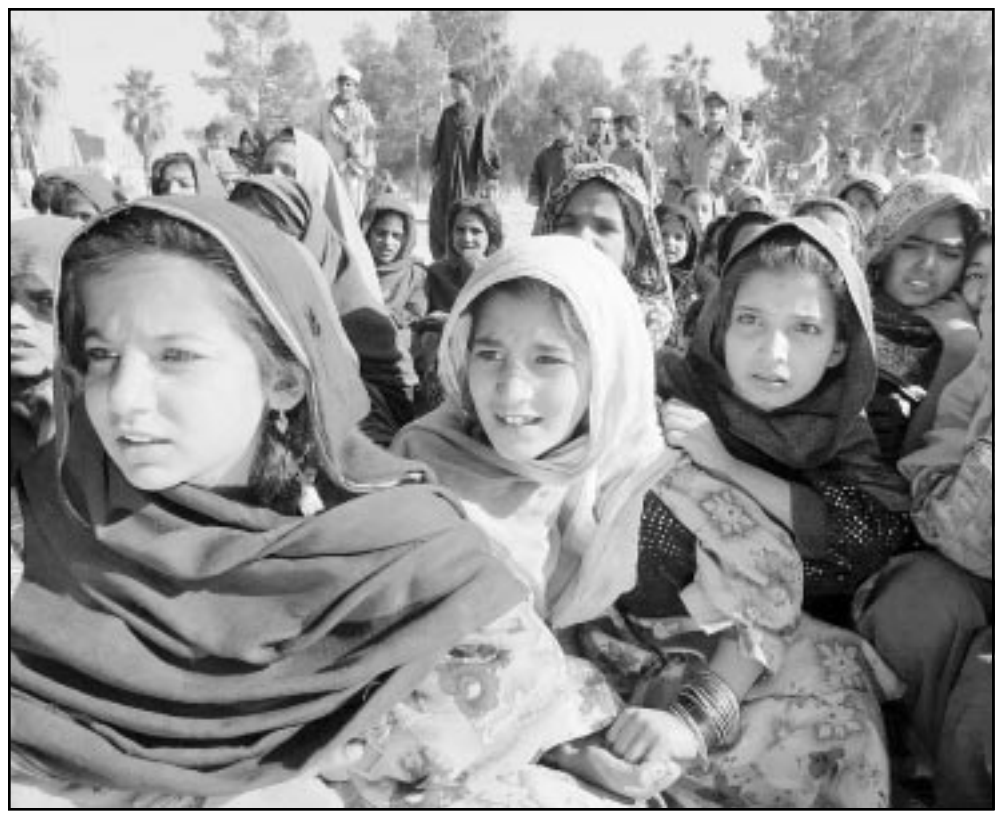
■ عمان - رويترز: قالت مصادر بالجيش إن طائرة نقل عسكرية أردنية تحمل عدداً من الجنود توجهت لافغانستان أمس الأحد في أول مشاركة من نوعها لدولة عربية. وقالوا إن المهمة الميدانية للقوات هي إقامة مستشفى ميداني يضم 50 سريراً في مدينة مزار الشريف الشمالية إلا أنها قد تدعم قوات حفظ السلام الدولية التي تساعد في عملية نقل الجنود في المدينة. وقال مصدر عسكري إن عدداً غير محدد من جنود القوات الخاصة يرافقون أكثر من 200 من الأطباء والعاملين في القطاع الطبي في الجيش اللبناني. وقال مصدر دبلوماسي إن القوات الفرنسية ستتناول مع كُتب مع القوات الفرنسية وهي القوة الأجنبية الرئيسية المتمركزة في مزار الشريف. وقالت مصادر دون ذكر تفاصيل أن رحلات أخرى قد تتوجه لافغانستان في الأيام القادمة. وعلى عكس دول عربية وإسلامية

## قوات اردنية غادرت الى افغانستان

■ عمان - رويترز: قالت مصادر بالجيش إن طائرة نقل عسكرية أردنية تحمل عدداً من الجنود توجهت لافغانستان أمس الأحد في أول مشاركة من نوعها لدولة عربية. وقالوا إن المهمة الميدانية للقوات هي إقامة مستشفى ميداني يضم 50 سريراً في مدينة مزار الشريف الشمالية إلا أنها قد تدعم قوات حفظ السلام الدولية التي تساعد في عملية نقل الجنود في المدينة. وقال مصدر عسكري إن عدداً غير محدد من جنود القوات الخاصة يرافقون أكثر من 200 من الأطباء والعاملين في القطاع الطبي في الجيش اللبناني. وقال مصدر دبلوماسي إن القوات الفرنسية ستتناول مع كُتب مع القوات الفرنسية وهي القوة الأجنبية الرئيسية المتمركزة في مزار الشريف. وقالت مصادر دون ذكر تفاصيل أن رحلات أخرى قد تتوجه لافغانستان في الأيام القادمة. وعلى عكس دول عربية وإسلامية

## الخرطوم: ترحيب واسع من أبناء جبال النوبة بانتفاضة الحكومة مع الوفد الأمريكي

تم بين الحكومة وحركة قرنق والادارة الأمريكية، وقال بان الاتفاق ينبغي أن يستمر لمدة ستة اشهر، ثم يخضع للتقييم للنظر في استمراره من عدمه، مؤكداً رفض أبناء جبال النوبة لتحويل قضيتهم أو السماح بوجود امريكي في المنطقة. ومن جهته اشد ابيشر محمد رفاي ممثل الحزب الحاكم باعتراف حكومة الانتفاضة بابناء جبال النوبة، وقال انهم لا يرفضون أي مسعى امريكي للسلام والتنمية، مطالباً بفصل قضية جبال النوبة عن قضيتهم جنوب السودان. وحذر رفاي ابناء جبال النوبة المعارضين للحكومة من الزيادة والتشويش بغرض افضال اتفاقية الخرطوم وواشنطن الأخيرة، وطالب باشتراك جبال النوبة في المفاوضات في مراحل الاتفاق المقبلة وامداد المنطقة بالاغاثة من داخل البشير بان منطقة جبال النوبة شهدت استقراراً في مختلف المجالات في الفترة الماضية عقب انسحاب حركة التمرد التي يتزعمها فرنق على حد تغييره. ودعا الرئيس البشير ابناء جبال النوبة لتعزيز جهود الحكومة في المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية، مبيناً بان جزءاً كبيراً من القروض تم تخصيصها لخدمة اغراض التنمية، مشيداً بالتعايش السلمي بين ابناء المنطقة. ومن جانبه اعلن الأب قبلي غيوش رئيس الحزب القومي السوداني تأييده للاتفاق الذي



فتيات افغانيات ينتظرن فرع الجرس في ساحة مدرسة في جلال اباد (ا ف ب)

## مسلمو امريكا ما زالوا يعيشون هاجس الخوف بعد 3 اشهر على هجمات ايلول

■ لوس انجليس - ا ف ب: بعد ثلاثة اشهر على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، لا يزال الكثير من المسلمين الأمريكيين يعيشون هاجس الخوف من عواقبها التي دفعت الي ارتكاب جرائم عنصرية بالإضافة الى اعطاء السلطات مسوقفا يسوده ارتياحاً في بعض الاحيان. وقال رفيق احمد من مؤسسة المرشد الاسلامي التي تسعى الى تشجيع الفهم افضل للأسلحة انه «منذ 11 ايلول (سبتمبر) أصبح الامر قاسياً جداً بالنسبة للطائفة المسلمة». وأضاف احمد الذي ولد في باكستان ويقع منذ 30 عاماً في كاليفورنيا «من عفا واستهدف موظفي محطات الوقود أو محلات السوبر ماركت، وقتل تاجر من السيخ بوحشية بعدما اعتقد مهاجموه انهم عرقي». لكن موجة العنف هذه في الولايات المتحدة تشهد تراجعاً حيث أنه بعد تسجيل 182 جريمة عنصرية في كاليفورنيا في ايلول (سبتمبر) تم تسجيل سوى 71 جريمة في تشرين الاول (اكتوبر) و21 في تشرين الثاني (نوفمبر) أي حوالي اعتداء في اليوم على مدى شهرين. وفي ولاية كاليفورنيا وحدها التي يعيش فيها حوالي 500 ألف مسلم سجل حصول 274 اعتداء على الأقل ضد عرب ومسلمين خلال ثلاثة اشهر في حين ان هذه الحوادث كان لا يتجاوز

## قالت ان شريط الفيديو مضربك .. وان اتصالاتها مع نجلها انقطعت منذ 6 أعوام والدة اسامة بن لادن: حالتنا مثل عائلة تنتظر على باب العناية المركزة

شريط الفيديو الذي اظهره وهو في حالة فرح حينما تحدث عن الهجمات على الولايات المتحدة. وقالت الام التي كانت تتحدث بصوت خفيض ومتعب في الانتظار وعشرين عاماً من اللقلق على ابنها ان الصوت ضعيف وغير مفهوم وفيه الكثير من الثغرات والاحاديث التي لا يمكن ان تصدر عنه». وصفت الام الحالة التي اصابت العائلة والسعنة التي جلبها اسامة لها قائلة «تخيل عائلة تجلس امام غرفة العناية المركزة وتنتظر اخباراً عن ابن عزيز عليها يردد في حالة حرجة فيها.. الاطباء داخلون وخارجون منها يكون لها اخباراً سيئة، غير مشجعة ومشوشة.. المنها معلقة والعالم يدور في هذه الغرفة.. ليس لديك امل كثير ولكنك لا تستطيع ان تفقد الايمان.. هذه الحياة التي نعيشها كل يوم.. تجلس امام التلفزيون قلب من محبة لآخرى.. وتستمتع للاذاعة في انتظار اخبار.. وتقرأ الصحف والمجلات تحاولين فهم ما يحدث.. وتعيش حالة التشوش والاحباط من الاكاذيب والمعلومات الخاطئة والتقارير المتضاربة.. ومع ذلك ليس امامنا اي خيار». وتقول السيدة عالية الغانم ان العائلة ليس امامها اي طريقة للتعرف على ما يحدث، وتضرب بالحزن والاذى كما تمت الاساءة الى سمعة العائلة مثل ما قيل عن ان اسامة تحدث لي قبل ايام من التفجيرات في امريكا قائلاً انه لن يستطيع التحدث معي لان حدثاً عظيماً قريب الحدوث». كما تشعر الام بالارارة من التناقض التي قالت انها «تبرأت منه.. بل ان صحيفة اجرت مقابلة مع شخص ادعت انه احد اخاديد، عبدالله، وتضيف الغانم قائلة ان «حياتنا معقدة وصعبة بما فيه الكفاية ولا نريد مشاكل جديدة». وحينما سالها الصحافي عن شعورها كام والطريقة التي تتعامل فيها مع الاحداث قالت «الامهات يعانين الامر دائماً، احبه (اي اسامة) واحنو عليه ولا اؤمن ان قام بالاعمال التي يدعون انه قام بها، واعتقد ان الازلة ضده غير قوية. واعتقد ان الشريط الذي عرضه مفبرك. اسامة مسلم جيد وشخص طيب ولا يمكن ان يقول ما ظهر في نص الفيلم، وتقول الغانم انه مع حنوها عليه الا انها لا

■ كابول - ا ف ب: توجه العديد من الفتيات الافغانيات أمس الأحد إلى المدارس حيث للمرة الأولى سمح لأكبرهن سناً بالعودة إلى صفوف الدراسة بعد العطلة الاجبارية التي فرضت عليهن طوال خمس سنوات منعتهن خلالها حركة طالبان من طلب العلم. واستؤنفت أمس الأحد الدروس السنوية استعداداً لبدء الموسم الدراسي الرسمي في نهاية آذار (مارس)، وسارعت آلاف الفتيات والصبايا إلى الفصول. وفي حي الفاتحة بوسط كابول حضر 850 تلميذاً من بينهم 750 فتاة. وأوضح المدير سبحان الله نصرت ان الدروس مفتوحة للجميع. وخلصت التلميذات والطلعات البرقع، التي التقليدية، في جو مرح علته الضحكات التي لم يتعود الاجانب سماعها حتى الآن. وقالت نرجس سريج وهي احدى المعلمات في المدرسة «ان المشلكة الاولى تكمن في تعليمهن قواعد المدرسة لان العديد منهن لم يذهبن ابدا الى قاعات الدراسة، ونسيت الاخبار ذلك طيلة خمس سنوات». وكذلك الحال بالنسبة لمالالي حديد (16 سنة) التي لم تدرس سوى













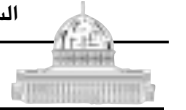












فرحة الاهلي بكأس افريقيا

## كأس ابطال افريقيا

# بلاتر يشيد بالاهلي ويرى ان مصر قادرة على تنظيم مونديال 2010

القاهرة - اف ب: اشد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، بفريق الاهلي المصري الذي احرز كأس ابطال الاندية الافريقية الجمعة بفوزه على صنواوز الجنوب افريقي 3-0 صفر في ايام الدور النهائي (الذهاب 1-1) وراى ان مصر قادرة على تنظيم مونديال 2010.

وصرح بلاتر قبل مغادرته القاهرة حيث حضر المباراة وزار مقر الاتحاد الافريقي في صاحبة 6 أكتوبر (شمال غرب العاصمة)، انه اعجب بالتنظيم الذي شاهده في المنع هذه المرة، وقال «التنظيم اظهر الوجه الحقيقي لمصر والى الصورة السيئة التي شاهدناها في مباراة مصر والسنگال في تصفيات كأس العالم».

وإدى بلاتر اعجاباه بالجهد المصري الذي احتشد في الملعب لسؤارة الاهلي ووصف دوره بالإيجابي، وشد بالعبارة واداء الفريقين قائلاً «المباراة كانت سريعة جدا والاهلي استغل الفرص التي سحقت له، وصنواوز قدم عرضا جيدا لكن التوفيق لم يكن لحيفه في الفرص التي لاحت له والعسرة بالاهداف وهو ما حققه الاهلي».

واعرب بلاتر عن سعادته بوجود اربعة لاعبين في صفوف الاهلي من منتخب الشباب المصري الذي شارك في كأس العالم للشباب (يون 20 عاما) في الارنجن، وقال «سعدت عندما رأيت وجوهها اعرفها من قبل وعندما سلمتهم الميداليات شعرت أن بطولة العالم للشباب قدمت جيلا جديدا لكرة».

وكن ما تردد حول احتمال الغاء بطولة العالم للاندية بعد تأجيلها، أكد بلاتر «ما تردد عن الغاء مجرد

## الزمالك يهزم الترسانة ويحتفظ بصدارة الدوري المصري

القاهرة - اف ب: احتفظ الزمالك بصدارة الدوري المصري لكرة القدم في ختام مباريات المرحلة الثالثة عشر للموسم التي تمثل نهاية الدور الأول ونصف البطولة.

فقد فاز الزمالك 2/5 على الترسانة باستاد القاهرة واستمر لاسماعيلي في مطاردة الزمالك بفارق نقطة واحدة بعد ان حقق فوزا صعبا على المصري ببور سعيد.

وتخلص المنصورة من المركز الاخير بعد ان فاز على جولدي بالمنصورة. وانتمت مباراة الزمالك والترسانة بالسرعة وتبادل الهجمات. واحرز حازم امام الهدف الاول في الدقيقة 18 من ضربة رأس. واذاف مدحت عبد الهادي الهدف الثاني في الدقيقة 26. واحرز محمد ابو العلا هدفين في الدقيقتين 33 و63 وتوج حسام حسن اهداف الزمالك في الدقيقة 68. وفي الدقيقتين 67 و89 فاجأ عماد ايوب لاعب الترسانة الزمالك بهدفين جاء نتيجة تراخي دفاع الزمالك. ورفع الفوز رصيد الزمالك

## بطولة لبنان السلام ينفرد بالصدارة

بيروت - اف ب: انفرد السلام زغربا بالصدارة بتغلبه على الاخاء الاهلي عليه 3-1 على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في ختام المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم اسبلا.

وهو الفوز الثاني على التوالي للسلام زغربا بعد الاول على الهومنتمن 3-3 صفر في المرحلة الاولى. ورفع رصيده الى 6 نقاط بفارق نقطتين امام التضامن صور والصفاء وشباب الساحل والحكمة والعهد والانصار.

وافتح السلام التسجيل عندما مرر ابراهيم يوسف الكرة الى ربع عثمان الذي لعبها عرضية داخل المنطقة حيث افلتت من الحارس ربيع الكافي وتابعتها وهبي النويهي داخل الرمي (11).

وإدرك الاخاء التعادل من ركلة حرة للبرازيلي اندريه سيلفا (28).

وفي الشوط الثاني، اذاف السلام هدفين آخرين على الرغم من خروج مهاجمه الدولي ربيع عثمان، الاول بواسطة النيجيري موسى ابو بكر اثر ركلة (80)، والثاني عبر محسن صافي اثر تمريرة من يوسف (90).

وعلى ملعب بلدية صور جنوبا، لم يجد التضامن صور ادنى صعوبة في الفوز على الاهلي صيدا بثلاثة اهداف نظيفة للنيجيري كيندي بيوي برأسه اثر ركلة من فيصل عنتر (35)، وكوركين من ركلة جزء ااحسبت لصلحة السيرالوني كامواكي كالون (67)، وغسان شويخ اثر تمريرة من عنتر (87).

وعلى ملعب بيروت البلدي، انتزع الهومنتمن التعادل من ركلة حرة ليعود الى ربيع عثمان، الاول بواسطة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 35 بعد طرد مدافعه محمود كرتيب لاعاقته اليوغوسلافي بيتار باريتش من الخلف داخل المنطقة بعد انفراد بالحارس عبود طايح، الذي صد ركلة الجزاء التي سددها اليوغوسلافي الآخر فلايمير بافاشيفيتش.

وفي الشوط الثاني، كان النجمة افضل واخطر خصوصا في ثلث الساعات الاخيرة على الرغم من النقص العددي في صفوفه، لكنه افتقد بدوره الى الهدف، وكان التعادل سيد الموقف في المباريات الاربع التي اقيمت في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم.

على ملعب بلدية جونبة، انتزع الحكمة التعادل من

## فوز تاسع لواشنطن ونيوجيرزي يتنحى عن صدارة مجموعته بالدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين

واشنطن - اف ب: حقق واشنطن ويزاردز فوزه التاسع على التوالي على حساب مخصيفه نيويورك نيكس بفارق نقطة واحدة 86-87. وعزز موقعه في المركز الثالث في مجموعة الاطلسي الشرقية ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ورغم غياب شريكه ريتشارد هاميلتون، استطاع مايك جوردان قيادة فريقه (14 انتصارا و12 خسارة) الى الفوز بتسجيله 26 نقطة وعواونه في المهمة لاعب نيويورك السابق هوربرت ديفيس (14) وتايرون لو (12) والمخرف الجديد برندان هاوارد (11 نقطة و11 متابعه).

وكان اربعة لاعبين من نيويورك ابرز زملائهم وهم الن هيوستن (16) وكورت توماس (16) وماركوس كاسبي (14 نقطة و14 متابعه) ومارك جاكسون (14 نقطة و8 تمريرات حاسمة).

وتنحى نيوجيرزي ننتس عن

## القدس الفلسطيني يلتقي الكويت اليوم في كأس ابطال الاندية الاسيوية

الكويت - اف ب: يلتقي الكويت الكويتي مع القدس الفلسطيني اليوم الاثنين على استاد نادي الكويت في ايام الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الاسيوية لكرة القدم الحادية والعشرين.

وكان الكويت حقق فوزا صعبا 3-2 في مباراة التمهيد للجمعة. وسيخوض الكويت اللقاء بحذر شديد خصوصا ان ضيفه تقدم في الذهاب 2-0 صفر قبل ان يخسر 2-3 بعد بقطعة لاعبي الفريق الضيف.

ويفوق الكويت كثيرا على صعيد الفنيات والخبرة التي ساعدت لاعبيه على تحويل النتيجة في اللقاء الاول لصالحهم، لكن الفريق الزائر صعب المراس ويعول كثيرا على مهاجمه امين صدوقه، ابرز زملائه.

وكان الفريقان اتفقا على اقامة المبارتين في الكويت.

## النادي الافريقي والنجم الساحلي يلحقان بالبنزرتي الى صدارة بطولة تونس

تونس - اف ب: لحق النادي الافريقي والنجم الساحلي بالنادي البنزرتي الى الصدارة بفوز الاول على اتحاد المنستير 3-1، والثاني على الترجي حامل اللقب 2-2. وتعادل الثالث مع ضيفه الملعب التونسي 1-1 في المرحلة العاشرة من الدوري التونسي اسبلا.

في المباراة الاولى، قاد الدولي المغربي عبد الجليل حدا «كاماتشو» فريقه النادي الافريقي الى الفوز على اتحاد المنستير 3-1.

وسجل كاماتشو هدفين في الدقيقتين 23 و79، واذاف الموليبي الهدف الثالث في الدقيقة 90، في حين سجل سونوغو هدف الشرف لاتحاد المنستير في الدقيقة 12.

ورفع النادي الافريقي رصيده الى 18 نقطة بفارق الاهداف امام النادي البنزرتي والنجم الساحلي الذي يملك مباراة مؤجلة ضد النادي الصفاقسي.

وفي المباراة الثانية، سحق النادي البنزرتي في فخ التعادل مع ضيفه الملعب التونسي 1-1.

وكان الملعب التونسي البادية بالتسجيل عبر ليماص في الدقيقة 24، لكن البرازيلي دوس سانتوس منح التعادل للبنزرتي في الدقيقة 67.

وفاز حمام الانف على الترجي جرجيس 2-1. سجل الكائز بن عبد القادر (32) وبن شويخة (59) وللخاسر النوايلي (77) من ركلة جزء. وتعادل الاولمي للقلع مع الاولمي الباجي بهدف لبالحسن (20) مقابل هدف لبوزيان (70). وخسر اونيجك مدين امام النادي الصفاقسي بهدف سجله نذاي (51).

## الفصلي يحتفل بتتويجه بطلا للدوري الاردني

عمان - اف ب: احتفل الفصلي بتتويجه رسميا بطلا للدوري الاردني في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على البقعة 2-2 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة اقيمت على استاد عمان الدولي.

وافتتح السوري نادر جودخار التسجيل في الدقيقة 26 ارفا رصيده الى 10 اهداف هذا الموسم، واذاف محمد التوايية الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وهو الفوز السابع عشر للفصلي مقابل خسارة واحدة فانهى المسابقة في المركز الاول برصيد 51 نقطة بفارق 7 نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات، وسيلعب الفريقان في جانب الحسين الثالث والرمتا الرابع ضمن المربع الذهبي الذي سيحدد موعد اقامته لاحقا.

في المقابل فشل البقعة في حجز بطاقته الى المربع الذهبي بعدما جمعد رصيده عند 24 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف الرمتا.

وسلم رئيس الاتحاد الاردني للعبة الامير علي بن الحسين كأس الدوري للفصلي.

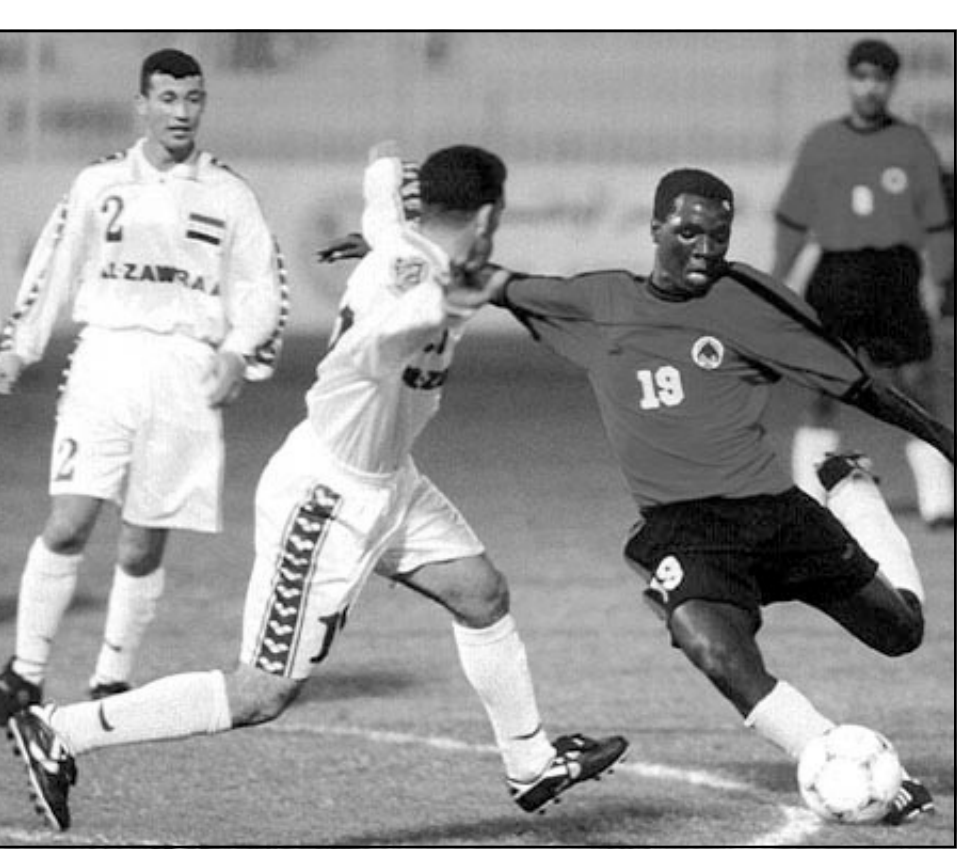
يذكر ان غفرسوم والقادسية هبطا الى الدرجة الاولى، وصعد بدلا منهما العربي واتحاد الرمتا.

## فوز توغو على بوركينا فاسو 1 - صفر

لومي - اف ب: فازت توغو على بوركينا فاسو 1-0 صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لومي في إطار استعدادات المنتخبين لنهايات كأس الامم الافريقية في مالي من 19 كانون الثاني/يناير الى 10 شباط/فبراير المقبلين.

وسجل محمد عظيم هدف اللقاء في الدقيقة 84.

## كأس ابطال الاندية الاسيوية الوحدة الاماراتي يلاقي الزوراء العراقي



لقطة من إحدى مباريات فريق الزوراء (صورة من الارشيف)

دبي - اف ب: تتوجه بعثة نادي الوحدة الاماراتي امس الاحد الى الدوحة للاقامة الزوراء العراقي بعد غد الثلاثاء في نهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الاسيوية لكرة القدم الحادية والعشرين.

ويرأس البعثة نائب رئيس مجلس ادارة النادي علي سعيد الزورعي وتضم المدرب الهولندي جو يوفريير و20 لاعبا وقع عليه اختيارهم.

وصرح رئيس نادي الوحدة الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ان «اللقاء مع الزوراء صعبا ويحتاج لبذل اقصى جهد من اللاعبين لتحقيق الفوز سعيا لتتاهل الى الدور الثمانية». واذاف «الزوراء فريق كبير ويلعب كرة جماعية ومنظمة شأنه في ذلك شأن جميع الفرق العراقية التي تؤدي بشكل جماعي، ويحسب لهذه المواجهة الف حساب خاصة ان الوحدة سيلعب مباراتي الذهاب والاياب خارج الامارات وهذا يزيد من صعوبة المهمة».

وتقام مباراة الاياب في عمان في 29 الحالي.

## 3 مباريات استعدادية لمنتخب قطر بكأس الخليج

الدوحة - اف ب: يخوض منتخب قطر لكرة القدم ثلاث مباريات دولية ودية استعدادا لكأس الخليج التي تستضيفها السعودية من 16 الى 30 كانون الثاني/يناير المقبل. ويلعب المنتخب القطري الذي يشرف عليه المدرب الفرنسي بيار لوشانتر، مع نظيره المصري الاحد المقبل، ومع غانا في 10 كانون الثاني/يناير، ومع العراق في وقت يحدد لاحقا.

وقد اصيقت اسماء ثلاثة لاعبين جدد على التشكيلة الاولى المكونة من 27 لاعبا، هم عبد الله جاسم (الاهلي) وعبد العزيز كريم (العربي) ومبارك الكواري (الاتفاق)، ليرتفع العدد الى 30 لاعبا، وهنا التشكيلة:

للرمي: عامر السبيعي (الاتحاد) واحمد خليل (السيد) وحسين الرمحي (قطر) وسلمان الانصاري (الاهلي).

للدفاع: سعود فتح وسعد ستام الشيمري (الاتحاد) وعادل درويش وعبد الرحمن محمود وجفال راشد وضاحي النوبي (السيد) ومحمد رزق وخالد صالح (قطر) ومحمد ياسر (الريان) وجاسم التميمي (الوكرة).

للووسط: محمد غلام واحمد خليفة وجاسم محمود (السيد) وياسر نظمي (قطر) وعبد الرحمن الكواري وحسين ياسر (الريان) وسيد علي البشير وعبد العزيز كريم (العربي) وعبدالله جاسم (الاهلي).

للهجوم: عادل جنوع (الاتحاد) وسلمان مصبح (الريان) ومشعل عبدالمالك (الاهلي) ونايف الخاطر (الوكرة) ووليد حمزة (العربي) والبرنامج:











# انتهاء عصر خدمات الانترنت الجانية في أوروبا في 2002

لندن - رويترز: كان عام 2001 بالنسبة لمستخدمي الانترنت في أوروبا عام فيروسات الكمبيوتر وفشل شركات التكنولوجيا وتحقق حلم هوة الموسيقى من خلال مواقع لجماعات تبادل تتضمن الاف الاختيارات وان كانت غير مشروعة. فمأذا سيحمل عام 2002 لهؤلاء، من المؤكد ان الفيروسات بأشكالها المختلفة ستستمر كما سيستمر ايضا افلاس شركات التكنولوجيا.

لكن ربما يتعين على المستخدمين خلفا لسنوات ماضية ان يدفَعوا مقابل ميزة استخدام برامج يحصلون عليها مجانا الى الان، وإذا كان هناك شيء يمكن لشركات الانترنت التي تكافح من اجل البقاء قوله فان ايام الوجبات الجانية قد ولى. قال بين توميكينز المدير الإداري لينك برودفيو انترناشونال الاستثماري في لندن «الانتقال للعائدات المعتمدة على الاشتراكات هو مفتاح بقاء هذه الشركات».

لكن ليست الاخبار كلها سيئة، يقول عدد من التقديرات الخاصة بالصناعة انه سيكون لعدد اكبر من الشركات الأوروبية مواقع على الانترنت في عام

2002. وبدأ الكثير من شركات تقديم خدمات الانترنت الأوروبية في عام 2001 فرض رسوم على الزبائن للحصول على بعض المحتوى المقدم من خلال الانترنت. وبدأت صحيفة «لندن تايمز» تفرض رسوما على الغاز الكلمات المتقاطعة التي تقدمها من خلال الانترنت بينما فرضت مواقع بطاقات التهنئة رسوما مقابل تبادل هذه البطاقات من خلال البريد الإلكتروني وهي من بين الخدمات الجانية الاصلية من خلال الانترنت. لكن ماذا عن الشركات التي لا تملك محتوى يستحق فرض رسوم مقابله، قال توميكينز انها ستستمره. وتوقع ان يشهد العالم «زيادة في نشاط الاندماج والشراء نتيجة لذلك».

ويقول الخبراء ان مواقع المقامرة عبر الانترنت تتجه للتمادي في أوروبا في العام القادم باعتبارها واحدة من مواقع التسلية القليلة عبر الانترنت التي لا تحتاج الى وصلات ترددية فائقة السرعة لتشجيع المشاركة فيها.

والمقامرة عبر الانترنت مشروعة في أوروبا خلافا للولايات المتحدة مما يجعلها مصدر جذب كي تقدم

دورية تعرف بالعرب والمسلمين وتبادل الزيارات الثقافية بين شعوب الامة وبينها وبين العالم الخارجي. وكانت مؤسسة الفكر العربي قد تأسست في القاهرة في يونيو حزيران الماضي بمساهمة رجال اعمال ومثقفين عرب. ومن بين اهداف المؤسسة تكريم الرواد وتشجيع ورعاية المبدعين العرب في المجالات الادبية والعلمية المختلفة.

## نجيب محفوظ يدعو لزيادة التبادل الثقافي العربي

القاهرة - رويترز: استقبل الدير المصري نجيب محفوظ الليلة الماضية الاميرخالد الفيصل رئيس مؤسسة الفكر العربي واقتراح اصدار مجلة ثقافية دورية وزيادة التبادل الثقافي بين الدول العربية.

واقترح محفوظ خلال اللقاء تخصيص جوائز مناسبة للابداع العربي بمجلاته المختلفة واصدار مجلة

## عالم آثار أردني يحل لغز «قرى مدين»

عمان - «القدس العربي»:

تمكن عالم آثار أردني من حل لغز الموقع الأثري لـ «قرى مدين» الشهيرة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وفي الأساطير عدة مرات وشكل موقعها لغزا محيرا للعلماء الشرقيين والغربيين طوال العقود الماضية.

وأعلن الدكتور محمد هيب مدير مشروع المغس انه استطاع تحديد موقع «قرى مدين» بلد النبي شعيب عليه السلام على امتداد الوادي -منطقة الأغوار- مقابل مدينة اريحا غرب النهر.

وصرح د. وهيب بان البحث عن موقع قرى مدين شغل بال الكثيرين من علماء الاديان والاثار والتاريخ وتضارب الآراء حول تحديد الموقع فسفارة في جنوب الاردن وثارة في فلسطين الى ان قام كادر المغس بالتقيب والدراسة حول الموقع الحقيقي لقرى مدين.

ويجسب ما ورد في الكتب المقدسة والمكتشفات الأثرية على امتداد وادي شعيب تم تحديد الموقع ضمن حدود وادي شعيب قرب مقام النبي شعيب الحالي مشيرا الى انه ولأهمية الوادي وقداسته فقد تم دير منحوت في الصخر بشكل نادر يسمى دير العلقه يعتقد انه كان مكانا لتعبد الربان واقامة طقوسهم الدينية.

## 17 حالة طلاق في يوم واحد بدبي بسبب خلافات رمضان والعيد

دبي - «القدس العربي»:

شهد قسم التوجيه والإصلاح الأسري في دبي السبت الماضي سبع عشرة حالة طلاق، ناتجة فقط عن خلافات العيد وشهر رمضان، وحسب رئيس القسم عبد السلام برويش فإن الحالة المادية وقلة القدرة كانتا سببين رئيسيين في معظم هذه الحالات. إن كانت مصاريف العيد وكثرة نفقاته من أهم الأسباب، خصوصا وأن بعضها فاق قدرة الأزواج.

وقال برويش أن كثرة حالات الطلاق كانت نتيجة تراكم الخلافات طوال اجازة العيد التي استمرت نحو اسبوع، وأضاف أن الحالات السبع عشرة تمكن القسم من حل بعضها وإصلاح ذات

الدين، في حين كان الطلاق نهائيا في حالات أخرى.

ومن الصالات التي أشار إليها المسؤول الإماراتي أن رجلا طلق زوجته لأنها أرسلت إليه فاتورة الفستان الذي خاطه بمناسبة العيد، فما كان منه إلا أن دفع قيمة الفاتورة ثم مؤخر زوجته بعدما خصم منه ثمن الفستان.

كما أن تعدد الزوجات كان سببا آخر في تطبيق عدد منهن، إذ أصرت الزوجة الثانية على زوجها تطليقها لأنه زار زوجته الأولى يوم العيد لزيارة أولاده بعد انقطاع دام نحو عام.

ولم يكن حال الذين غادروا البلاد في اجازة الزواج أحسن من حال متعددي الزوجات، إذ كانت عطلة بعض الأزواج خارج البلاد سببا في انفصالهم عن زوجاتهم بعدما عادوا.

صافي أسامة الذي ولد في 15 من شهر كانون الأول (ديسمبر) في الأردن عيد ميلاد شقيق العاهل الأردني الامير علي بن الحسين السادس والعشرون.

تسلم خالد عليوة الوزير المغربي السابق للتشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والنطاق الرسمي لاسم الحكومة عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مهمة مدير التحرير لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم الحزب خلفا لـمحمد شوقي.

يفتح وزير الإعلام الأردني الدكتور طالب الرفاعي بحضور رئيس مجلس الإعلام الدكتور كامل أبو جابر اليوم الاثنين ورشة عمل متخصصة حول «الحماية والحرية للصحافيين» ينظمها في البحر الميت مركز حماية وحرية الصحافيين بالتعاون مع السفارة الهولندية.

من المتوقع وصول الفئتين اللبنانيين عبد المجيد مجذوب واحمد الزين الى بغداد للمشاركة في مسلسل «العنقاء» للمخرج العراقي هادي حسن عمراّن وهي اول تجربة يخوضها مع فئتين عرب في بغداد بعد ان قام باخراج عدة

## هدية اسكتلندية لمدونا في عيد زواجها الاول

لندن - رويترز: أعد مجلس السياحة في اسكتلندا قطعة من النسيج الصوفي الطرز بمرمعات ملونة ترمز الى القبائل الاسكتلندية لاهدائها الي مخنقة البوب الشهيرة مادونا وزوجها المخرج البريطاني غاي ريتشي في حفل سيقام بمناسبة عيد زواجهما الاول.

واقام الزوجان حفل زفاف اسطوريا في شهر كانون اول (ديسمبر) الماضي في قلعة سكيوب الاسكتلندية واستحق وقتها لقب زفاف العام وقرر مجلس السياحة الاحتفال بعيد زواجهما الاول بنفس الاسلوب.

صغت ومرمعات النسيج الصوفي بارية الوان هي الازرق والاصفر والابيض الناصع والارجواني. وقال سكوت ارمنسترونغ المتحدث باسم مجلس السياحة يوم الجمعة «مدونا (فتاة مادية) بحق ويناسبها بشدة هذا النوع من القماش بدون شك».

وهو يشير بذلك الى اسم إحدى اغنياتها. وأضاف ان عدد الاشخاص الذين يودون إقامة حفل زفافهم في اسكتلندا زاد بشدة بعد التغطية المكثفة من وسائل الاعلام في أنحاء العالم لحفل زفاف مادونا الرائع.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

بدأت المسرحية العراقية «ليلة الزرقطوني» التي تتحدث عن المناضل المغربي محمد الزرقطوني بجولة في عدة مناطق في المغرب.

العروض التي قدمتها فرقة النقابة للمسرحية في الرباط والدار البيضاء احتفت الجمهور المغربي وأعلن نقيب الفنانين العراقيين داود القيسي ان المسرحية ستطوف 11 محافظة مغربية وقد طافت مؤخرا وجدة وطنجة وفاس ومكناس.

النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة تنظم بمسرح محمد الخامس بالرباط حفلا فنيا تكريما لعازف العود المغربي الفنان سعد الشرايبي ويشارك بالحفل عبد الهادي بلخياط، نعيمة سميح، محمود الادريسي، حياة الادريسي، كريمة الصقلي وقدرى المالكي.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

## اصابة زوج ابنة ملك اسبانيا بجلطة

مدريد - رويترز: قال مسؤولون طبييون امس الاحد ان خيايمي دي ماريشالار زوج الاميرة ايلينا ابنة ملك اسبانيا اصيب بجلطة وادخل الى الرعاية المركزة في مستشفى بمدريد.

واصيب ماريشالار (38 عاما) بالجلطة بينما كان يؤدي تمرينات في صالة العاب رياضية.

وفاد المسؤولون ان الشلل اصاب النصف اليسر من جسده لكن حالته مستقرة، وتزوج ماريشالار والاميرة ايلينا عام 1995 ولهما طفلان، والاميرة ايلينا الابنة الكبرى للملك خوان كارلوس هي الثانية في ترتيب ولاية العرش.

## 686 ناشرا في معرض القاهرة لكتاب الطفل

القاهرة - رويترز: تشارك 49 دولة عربية واجنبية في الدورة الثامنة عشرة لمعرض القاهرة الدولي لكتاب الطفل الذي يفتتح في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال احمد سليم مدير المكتب الاعلامي بالهيئة العامة للكتاب التي تنظم المعرض لرويترز ان 122 ناشرا عربيا و293 ناشرا اجنبيا بالاضافة الى 271 ناشرا مصريا سيساهمون في المعرض الذي يستمر حتى يوم 11 كانون الثاني (يناير).

واضاف انه سيتم عرض نحو مليون و800 الف نسخة كتاب في اربع قاعات عرض ضخمة في ارض المعارض بحي مدينة نصر بالعاصمة المصرية.

واوضح سليم ان عدد الدول المشاركة هذا العام يزيد بمقدار سبع دول مقارنة بالعام الماضي مشيرا الى ان كندا ونيوزيلندا تشاركان لأول مرة.

وستقام الندوات الصحافية للمعرض في هذه الدورة تحت عنوان «اقصرا لطفلك».

## الاف الألمان يقضون ليلة عطلة عيد الميلاد في سياراتهم بسبب الثلوج

برلين - رويترز: اضطر 60 الف االمنى على الالاق لقضاء الليلة الأولى من عطلة عيد الميلاد في سياراتهم بسبب الثلوج الكثيرة في ولاية بافاريا الألمانية بعد ان اشاعت الثلوج والجليد الفوضي في الطرق الألمانية.

ووصف المتحدث باسم الشرطة في بافاريا جنوب ألمانيا تكسد السيارات بطول 150 كيلومترا مساء الجمعة على الطريق الرئيسي رقم تسعة الذي يربط الشمال بالجنوب قائلا «من المؤكد انه اسوأ ما شهدناه على الإطلاق».

وذكر بيان صادر من وزارة الداخلية في بافاريا ان الناس حوصروا داخل سياراتهم لمدة بلغت 14 ساعة فيما كانت الرياح تقذف الثلوج وتحولها الى اكوام بارتفاع 1.2 متر.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان تقارير وسائل الاعلام التي ذكرت ان 100 الف شخص قد تأثروا يمكن تصديقها.

وفي سويسرا المجاورة قال المتحدث باسم مطار زوريخ ان تساقط الثلوج بشكل كثيف ادى الى الغاء نحو اربعين رحلة جوية من والى زوريخ مما ارغم الكثيرين من المسافرين على ركوب القطار من زوريخ الى جنيف في رحلة تستغرق ثلاث ساعات. وقال المكتب الاتلاني لإحصاء الجوية ان من المتوقع سقوط المزيد من الثلوج خلال الايام القادمة وان المنطقة الشمالية الغربية من البلاد هي وحدها التي يتوقع ان تفلت من الطقس السيئ.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.